

الفهرس العام

لـ «القرآن كلام الله حقيقة»

الإيمان بالقرآن

- * أدلة تنزيله ٢٥، ٢٦، ٦٧، ١٢٧، ١٤٨ جـ١٢.
- * ﴿ولكن حق القول منى﴾ ٢٧٧ جـ١٢.
- * لم ينزل من الله إلا كلامه ١٦٠، ١٦١ جـ١٢.
- * الكتب المنزلة ١٩٦ جـ٧.
- * لفظ الإنزال حيث ذكر في كتاب الله أنواع: نزول مقيد بأنه منه، من السماء، مطلق ٦٧، ١٣٣، ١٣٥، ٢٧٩ جـ١٢، ١٢٨ جـ١٥.
- * غلط من فسر النزول في مواضع من القرآن بغير معناه المعروف، جعله حجة من فسر نزول القرآن بتفاسير أهل البدع ١٣٣ جـ١٢.
- * معنى نزول القرآن عند الجهمية والكلابية ١٣٣ جـ١٢.
- * لم يستعمل النزول فيما خلق من السفليات ١٣٦-١٣٩ جـ١٢.
- * الاختلاف في تنزيله هو بين المؤمنين والكافرين، وهو أعظم من الاختلاف في تأويله ٧ جـ١٢.
- * ﴿منزل من ربك﴾ يدل على الرد على الفلاسفة، والجهمية، والكلابية، والأشاعرة ٦٧-٧١ جـ١٢، ١٢٨ جـ١٥.
- * نزل به جبريل ٩١، ٩٢ جـ٣، ٢٧٨ جـ١٢.
- * القرآن حمله جبريل مسموعاً من الله، والنبى سمعه من جبريل لم يسمعه من الله والصحابة سمعوه من الرسول وبلغوه ١٩، ٨٩، ١٦١-١٦٣، ١٦٦، ٢٢٢ جـ١٢.
- * نيس لجبريل ولا لمحمد فيه إلا التبليغ والأداء ١٤١-١٤٣ جـ١٢.
- * سماع جبريل له من الله لا ينافي إنزاله في ليلة القدر، وكتابته في اللوح المحفوظ قبل إنزاله

- * الإيمان بالقرآن داخل في الإيمان بالرسالة والكتب والإيمان بالله ٩٦، ٩٧ جـ٣، ٧، ٨ جـ١٢.
- * أصل الإيمان: الإيمان بما أنزله، ولذلك تفتتح به السور، ويذكر في أثنائها إخباراً عنه أو ثناءً عليه ٨، ٩ جـ١٢.
- * من آمن ببعض ما أنزل الله وكفر ببعض فهو كافر ١١-١٤ جـ٢٢.
- * السبب الذى أوقع الجميع فى الكفر ببعض ما نزل أو بجميعة؛ هو الاعتراض على آياته وشريعته والكفر بفضل الله الذى اختص به رسله واتباع أهوائهم وظنونهم، زعمهم بأن لهم العقل والرأى والقياس... ووصفهم لاتباع المرسلين بالسفه والضلال... إلخ ٩، ١٠، ١٢-١٤ جـ١٢.
- * تكلم الله بالقرآن ٢٠، ٢١ جـ١٢.
- * مذهب السلف وأهل السنة من الصحابة والتابعين لهم بإحسان وأئمة المسلمين وأصحابهم الذين يفتى بقولهم فى الإسلام (أ) أن القرآن كلام الله تعالى ٩٦، ٩٧ جـ٣، ٢٤، ٢٥، ٣٣، ٣٩-٤١، ٦٧، ١٢٧، ١٦١، ١٩١، ٢١٨، ٢٩٩ جـ١٢.
- * وكذلك التوراة والإنجيل ١٨١ جـ١٢.
- * كلام الله لا يشبه سائر الكلام، فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ٥٧، ٢٢٢، ٢٢٣ جـ١٢.
- * (ب) منزل ٩٢، ٩٧ جـ٣، ١٧، ١٨ جـ٨، ٥٧، ٢٢٢، ٢٢٣ جـ١٢.

وكذلك قوله: ﴿وهو الذى أنزل إليكم الكتاب مفصلاً﴾ ٧١، ٧٢ ج١٢ .

* من زعم أن جبريل أخذ القرآن من الكتاب ولم يسمعه من الله، أو أنه ألقى إلى جبريل المعانى وأن جبريل عبر عنها بالكلام العربى فقولوه باطل من وجوه ٧٢-٧٥ ج١٢ .

* من قال: إنه منزل من بعض المخلوقات؛ كاللوح والهواء فهو مفتر، يلزم هؤلاء أن يكون اليهود أكرم على الله من أمة محمد، وتكون بنو إسرائيل أرفع منزلة من محمد، ووصف الله بالخرس ١٧٩، ٢٧٨ ج١٢ .

* المنزل هو مائة وأربع عشرة سورة، حروفه ومعانيه ٢١٨، ٢١٩ ج١٢، ٩٩، ١٠٠ ج٣٣ .

* (ج) غير مخلوق ٢٥، ٣٣، ٣٩-٤١، ٤٨، ٦٨، ١٢٧، ١٦٠، ١٩١ ج١٢ .

* قصدوا بقولهم: غير مخلوق إبطال قول من يقول: إن الله لم يقم بذاته كلام ١٤٨ ج١٢ .

* كلام الله لا يكون مخلوقاً منفصلاً عنه، بل أسمعه جبريل ونزل به على محمد ١٩١، ١٩٢، ٣٠٠ ج١٢، ١٠٩ ج١٦ .

* ولم يريدوا أنه غير مفترى ١٦٢، ١٦٣ ج١٢ .

* ولا أنه قديم العين ٣١٧، ٣١٨ ج١٢ .

* بعض الناس فسره بأنه غير مكذوب وهو غلط ٢٠٠ ج١٢ .

* مما احتج به السلف والأئمة على أن القرآن غير مخلوق ٢٧٤، ٢٧٥ ج١٢ .

* نص أحمد على أن القرآن غير مخلوق، قصة محنة أحمد فى خلق القرآن وثباته ودفعه حججهم ٣٢٨-٣٣٠، ٣٣٠ ج٥، ٣٩، ٢٣٢-

* قول القائل: إن أحمد قال ذلك خوفاً من الناس، رده على الزنادقة كتبه فى الحبس بخطه ٢٣٤-٢٣٧ ج١٢ .

* الذين ناظروا أحمد فى خلق القرآن ليسوا كلهم معتزلة ١٦٤-١٦٨، ١٧١، ١٧٢ ج١٧ .

* (د) منه بدأ ٩١، ٩٦، ١١٣ ج٣، ٢٥ ج١٢ .

* معنى قول السلف: «منه بدأ» أى هو المتكلم به لم يخلقه فى غيره فيكون كلاماً لذلك المحل الذى خلقه فيه ٢٦، ٢٧، ١٤٨، ١٦١، ١٨٩، ٢٨٤ ج١٢ .

* الجهمية زعموا أن القرآن خلقه الله فى غيره فيكون قد ابتدأ وخرج من ذلك المحل لا من الله، وقالوا: كلامه لموسى خرج من الشجرة ٢٧٦-٢٧٩ ج١٢ .

* ولم يرد السلف أنه فارق ذاته وحل بغيره ٢٣٢، ٢٧٦-٢٧٩ ج١٢ .

* (هـ) وإليه يعود ٢٥، ٩٦، ١١٣، ١٢٧، ١٦٠، ٣، ١٤٨ ج١٢ .

* إن قيل فى حديث ابن مسعود وغيره أنه قال: يبرى على القرآن فلا يبقى فى المصاحف ولا فى الصدور منه آية. مع قوله: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً...» ١٧٢، ١٧٣ ج١٨ .

* من حكى اتفاق السلف ونصوصهم على أن كلام الله منزل غير مخلوق... إلخ ٦٠، ٦١ ج٥، ٢٧٠-٢٨٠، ٣٠٧ ج١٢ .

وعدد القائلين بذلك ٢٧٠ ج١٢ .

* (و) وإنه كلام الله حقيقة ٩٦، ٩٧ ج٣، ٥٩ ج٧ .

* تمعض بعضهم من إثبات كونه كلام الله حقيقة بعد تسليمه أن الله تكلم به حقيقة لما بين له أن

المجاز يصح نفيه وهذا لا يصح نفيه ١١٣،
١١٤ ج٣.

* مذهب الكرامية في القرآن ٩٧، ٩٨ ج١٢.

* ما يكفى المسلم في هذا الباب إجمالاً ١٢٧،
١٢٨ ج١٢.

القول السديد هو قول السلف، وهو الذى
يدل عليه النقل الصحيح والعقل الصريح
وعامة أهل البدع لا يعرفون قول السلف ولا
يذكرونه، وهذا من أسباب التفرق والاختلاف
١٧، ١٨ ج٨، ٦٥، ١٦٦، ١٦٧ ج١٢،

البدع في القرآن، والفرق فيه

أغلظها

* الافتراق في القرآن - بالظنون والأهواء - بعد
القرون الثلاثة ٧ ج١٢.

* من المتفلسفة والملاحدة من يقول: إنه فيض
فاض على نفس النبي من العقل الفعال - وهو
جبريل عندهم - ويقولون: إن جبريل هو الخيال
الذى يتمثل فى نفس النبي وأنه تلقاه معان
مجردة ثم تشكل فى نفسه حروفاً كما يتشكل
فى نفس النائم ٢٩٨، ٢٩٩ ج١٢.

حقيقة قولهم: إن القرآن تصنيف الرسول لكنه
كلام شريف صادر عن نفس صافية، نقده،
وقول الوحيد من جنس قولهم ١٥-٤٠،
١٣٢، ٢٧٦ ج١٢.

* من قال: إنه قول البشر فقد كفر، وكذلك من
قال: إنه قول ملك إنما يقول: إنه قول جبريل
أحد رجلين؛ إما من الملاحدة والفلاسفة،
أو رجل ينتسب إلى مذهب الأشعرى ٢٩٨،
٢٩٩ ج١٢.

* السلف كفروا المعتزلة وهم خير من هؤلاء ٢٧٦

ج١٢.

* تقربت منهم الجهمية، وقالت: إن الله لم يقم
به كلام ١٢١، ١٢٢ ج١٢.

* الجهمية والنجارية والمعتزلة تقول: إنه كلام
مخلوق، بائن عن الله، خلقه فى جسم من
الأجسام: خلق كلاماً ما فى الشجرة فسمعه
موسى، وخلق كلاماً ما فى الهواء فسمعه
جبريل ١٠٨، ١٠٩ ج٦، ٢٣، ٦٧، ٦٨
ج١٢.

* شبهة هؤلاء، وحلها ٤٦، ٤٧، ٧٨، ٧٩،
١٥٣، ١٥٧، ٢١٩، ٢٢٠ ج١٢.

* ما احتجوا به «جعلناه قرآناً عربياً» ١٩،
٨، ٢٧٩ ج١٢.

* وبأن عيسى كلمة الله ١٣١، ١٣٣ ج٤.
* «وما يأتيهم من ذكر من ربهم» ٦٧، ٢٨٠
ج١٢.

* يسمى كلام الله حديثاً وحادثاً، هل يسمى
محدثاً؟ ٣١٦، ٣١٨ ج٥.

أنكر أحمد على داود تسمية محدثاً ودعى عليه
٩٤-٩٦ ج٦.

* و«تأتى البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان...»
٢٣٨-٢٤٠ ج٥، ٢٤٣-٢٤٥ ج٨.

* «وكان أمر الله قدراً مقدوراً» ٢٤٠، ٢٤٦
ج٨.

* «إنه لقول رسول...» ٢٧٩ ج١٢.

* ... أن القرآن هو الله أو غير الله
٢٤٠ ج٨، ٣٠٠ ج١٢.

* وأنه إذا خلق كلاماً فى غيره صار هو المتكلم
به، وأن المتكلم من أحدث الكلام ولو فى ذات
غيره، رد الإمام أحمد وغيره من السلف لهذه

- الحجج ٢٦، ٢٧، ٢٣٣، ٢٧٣-٢٧٦ ج١٢ .
 * من جعله مخلوقا فى الهواء أو غيره جعله كلاما
 لذلك الهواء فتكون الشجرة هى القائلة : ﴿إنى
 أنا الله ...﴾ ٣٢٤ ج ٦ ، ١٤٧ ، ٢٧٣
 ج١٢ .
- * من قال : القرآن مخلوق فهو بين أمرين : إما أن
 يجعل كل كلام فى الوجود كلامه . أو يجعله
 غير متكلم بشيء فيجعل المتكلمين أكمل منه
 ١٥٤ ، ١٥٥ ج ١٢ .
- * الرد على الجهمية القائلين بخلق القرآن ، فى
 كلام التابعين وتابعيهم والأئمة المشاهير من
 ذلك شيء كثير ، منه ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠
 ج١٢ .
- * اتفاق هذه الطوائف على تضليل من يقول : كلام
 الله مخلوق ، واتفاق الأمة على أن من قال :
 إن كلام الله مخلوق لم يكلم موسى إنه
 يستتاب ، فإن تاب وإلا قتل ٢٨٥ ج١٢ .
- * هذه المقالة كفر بلا ريب ويكفر القائيل بها على
 العموم ، ويكفر المعين إذا قامت عليه الحجة
 ٢٦١ - ٢٦٨ ج١٢ .
- وهى من المقالات المنكرة ١٥٨ ، ١٥٩ ج١٢ .
 المأثور عن أحمد وعامة أئمة السنة أن من قال :
 القرآن مخلوق فهو كافر ٢٦٠ ، ٢٦١ ج١٢ .
- * الواجب على ولى الأمر تجاه هؤلاء ٢٤٩ ،
 ٢٥٠ ج١٢ .
- * أول من عرف أنه قال مخلوق : الجعد ، وصاحبه
 الجهم ١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٩٠ ج١٢ .
- * فقال بعض : من كان معروف بالسنة والحديث ،
 ولا نقول مخلوق ولا غير مخلوق . بل نقف ،
 وباطن أكثرهم موافق للمخلوقية ، لكن ١٩٢ ،
 ١٩٣ ج١٢ .
- * ذم الواقفة وتضليلهم مأثور عن جمهور هؤلاء
 الأئمة : ومن لا يحصى ٢٢٥ ، ٢٢٦ ج١٢ .
- * مذهب أهل السنة أن القرآن جميعه كلام الله
 (ز) حروفه ومعانيه ، وليس اسما لمجرد المعنى ،
 ولا لمجرد الحروف ، ولم يقل أحد منهم : إن
 القرآن قديم ، ولا قالوا : كلامه معنى واحد
 قائم بذاته ، ولا قالوا : إن حروف القرآن أو
 حروفه وأصواته قديمة أزلية قائمة بذات الله ،
 ولا أنه تكلم به فى القديم بحرف وصوت ،
 ولا تكلم به فى القديم بحرف قديم ٩٥ ، ٩٧
 ج٣ ، ٣١٥ ج٦ ، ٤٠٢ ج٧ ، ٢٤ ، ٣٣ ،
 ٣٩ ، ١٠٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ج١٢ ، ٩٩ ، ١٠٠
 ج٣٣ .
- * ثم جاء ابن كلاب فأخذ بنصف قول المعتزلة -
 لما ناظرهم - ونصف قول أهل السنة فقال : إن
 معنى القرآن كلام الله - وهو غير مخلوق ،
 وحروفه ليست كلام الله - فهى مخلوقة .
 وقال : القرآن حكاية عن كلام الله ، وليس هو
 كلام الله ٢٣ ، ٣٤ ، ٩٨ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ،
 ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٢٤ ج١٢ .
- كما قال : هو قديم ١٦٢ ، ١٦٣ ج١٢ .
- * المراد بالحكاية ٢٩٦ ج١٢ .
- * وجاء بعده الأشعري فقال : هو عبارة عن كلام
 الله ٥٥٢ ج٥ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ج١٢ .
- * المراد بالعبارة ٢٩٦ ج١٢ .
- * واختلفوا هل هو معنى واحد ، أو أربعة
 أو خمسة؟ ٢٣ ، ٢٤ ، ٦٩ ، ١٠٢ ج١٢ .
- * الشبهة التى عرضت لهم هنا ٢٣ ، ٢١٩ ، ٣٢٠
 ج١٢ .

* لم يوافق الكلاية والأشاعرة على قولهم: أحد من الطوائف، حقيقة قولهم: إنه لا قرآن، مناظرة الطوائف لهم بالنقل والعقل، وبيان بطلان مذهبهم وتناقضهم من وجوه: الأول: أنه لو كان النظم العربى ليس كلام الله ٢٤، ١٠٤، ١٦٧، ٣١٥ ج١٢.

* لو كان مخلوقا خلقه الله فى غيره فيكون كلاما لذلك الغير ٣١٩-٣٢١ ج٦.

* ﴿إن هذا...﴾ يعود إلى اللفظ والمعنى ٣٢٥ ج٦.

* استدلل القائلون بالكلام النفسى بـ ﴿ويقولون فى أنفسهم﴾ ونحوها ٣١٨، ٣١٩ ج٦، ٢٤ ج١٥.

* الثانى: أن المعنى الواحد يمتنع أن يكون هو الأمر والنهى والخبر، وأن يكون هو مدلول التوراة والإنجيل والقرآن، الثالث: أن المعنى المجرد لا يسمع ٣٢٢ ج٦، ٢٣، ٢٤، ٣١، ٧٠، ٨٤، ٨٥، ٩٨، ١٠٦، ١٠٧، ١٤٤، ١٤٦ ج١٢.

* الكلاية وأصحاب الأشعرى زعموا أنه كان لم يزل يتكلم بالقرآن، إنما تكلم بالقرآن حين خاطب به جبريل وكذلك سائر الكتب ١٠٨، ١٠٩ ج٦.

* الذين قالوا: إنه قديم ليس معهم إلا ما يدل على أنه قائم بذاته، وقالوا: ﴿جعلناه﴾ سميناه ١٩ ج٨.

* ومنهم من يقول: يسمع المعنى القائم بذات الرب مع سماع الصوت المحدث ٤٠٠ ج٧.

* ومن هؤلاء من لا يفهم معنى القديم ٣٧١ ج١٢، ٤٦، ٤٧ ج١٣.

* مذهب الكلاية والأشاعرة فى القرآن يوافق قول المعتزلة فى خلق القرآن ويخالفه من وجهين ٤٨، ٦٨-٧٠، ١٩٣، ٣٠٣، ٣٠٤ ج١٢.

* الرابع: لو لم يكن الكلام إلا معنى لم يكن فرق بين تكليم الله لموسى وإيحائه إلى غيره.

* وهؤلاء مخالفون لأئمة السنة والحديث فى شيئين ٢٠٢-٢٠٤ ج١٢.

* الخامس: أنه يكون المخلوق أكمل من الخالق ٤٠٠ ج٧.

* إذا قال هؤلاء: القرآن حرف وصوت ٣١٤، ٣١٥ ج١٢.

* إطلاق القول بأن القرآن هو الحرف والصوت، أو ليس بحرف ولا صوت بدعة ١١١-١١٣ ج٣.

* السادس: أنه يكون نصف القرآن كلام الله ونصفه ليس كلام الله، لو كان جبريل أو محمد هو الذى أنشأ لفظه ونظمه امتنع أن يكون الآخر هو الذى أنشأ ذلك ٣٢٣، ٣٢٤ ج٦، ٧٦-٧٩، ١٤٨، ٢٠٢ ج١٢.

* إنكار أئمة الإسلام وهداته لهذه البدعة المنكرة المخالفة للشرع والعقل ٤٠٢ ج٧، ١٥٨، ٢٢٦ ج١٢.

* السابع: إن الكتاب المنزل يتناول اللفظ والمعنى، بطلان تفريقهم بين كلام الله وكتاب الله ٧٠-٧٢ ج١٢، ٣٢٠-٣٢٢، ٣٢٥ ج٢٤.

* أطلق طائفة من أهل الكلام القول بأن المسموع مثل كلام المروى عنه أو حكاية كلام المروى عنه

* التزم هؤلاء على هذا أن حقيقة الكلام هو المعنى القائم بالنفس، وأن الحروف والأصوات ليست من حقيقة الكلام، اختلافهم أين خلقت الحروف: فى الهواء؟ أو فى نفس جبريل؟ أو

* والصوت القديم قال بعضهم: إنه حل في المحدث، وقال بعضهم: ظهر فيه ولم يحل، وقال بعضهم: هو فيه، ولا نقول: ظهر ولا حل ١٨٧ ج ٦، ٨٥، ١٤٥ ج ١٢.

* كثير من الخائضين في هذه المسألة لا يميز بين صوت الرب وصوت العبد فينيفهما جميعاً أو يثبتهما جميعاً ٣١٥، ٣١٦ ج ١٢.

* تكلم الله بالقرآن حروفه ومعانيه بصوت نفسه ونص على ذلك الأئمة، صوت العبد ليس هو صوت الرب ولا مثل صوته ٣١٤ ج ١٢.

* وزعم هؤلاء أن الكلام ليس إلا الحرف أو الصوت وأن المعاني المجردة لا تسمى كلاماً ٢١٦، ٢٣٦، ٢٣٨ ج ١٢.

* إذا سمي المعنى وحده كلاماً، أو اللفظ وحده فمع قيد يدل عليه ٣١٨، ٣١٩ ج ٦.

* خطأ من ظن أن الأصوات المسموعة من القراء هي صوت الله واحتج بـ ﴿حتى يسمع كلام الله﴾ ١٤٢، ١٤٤ ج ١٢.

* قولهم في المداد ١٧٣، ١٧٤ ج ١٢.

* هذا المذهب خلاف ما كان عليه الأئمة وأعيان العلماء من سائر الطوائف، وخلاف العقل والشرع ٤٠٢ ج ٧، ٢٠٤ ج ١٢.

* ابن سالم وأتباعه على هذا القول ١٨٧، ٣١٤ ج ٦، ٢٨٣ ج ١٢.

الحلولية والاتحادية

* وقال الحلولى والاتحادى: الذى نسمعه من القراء هو كلام الله وإنما نسمع أصوات العباد... فأصوات العباد بالقرآن كلام الله وكلام الله غير مخلوق، فأصوات العباد غير مخلوقة، والحروف المسموعة منهم غير

وهو خطأ ٢٩٠، ٢٩١ ج ١٢.

* قد يقصد معنى صحيحاً من قال: القرآن حكاية عن كلام الله ١٥١، ٢٩٠، ٢٩١ ج ١٢.

* لما ظهر لطائفة من أتباع الكلاية والأشاعرة الفساد، ولم يعرفوا غير هذه الأقوال الثلاثة حاروا وتوقفوا وكذلك أتباع السالمية ٩١ - ٩٣ ج ١٣.

* قيل: إن المحاسبى رجع عن قول ابن كلاب فى القرآن ٣١٦، ٣١٧ ج ٥، ٥٥ ج ١٢.

* حكم الكلاية، والمعين منهم ٧٨، ٨٨، ٨٩، ٩٩ ج ١٢.

* حكم من جعل القرآن العربى قول البشر ٧٦، ٧٧ ج ١٢.

* وحدث طائفة أخرى - من السالمية وغيرهم لما عرفوا فساد قول ابن كلاب وأتباعه - فوافقوا

الكلاية فى أنه قديم، ووافقوا المعتزلة فى أنه حروف وأصوات، وأحدثوا قولاً مبتدعاً فقالوا: القرآن قديم، وهو حروف وأصوات قديمة أزلية لازمة لنفس الله أزلاً وأبداً، واحتجوا على قدمه بحجج الكلاية، وعلى أنه حروف وأصوات بحجج المعتزلة ١٧٢، ١٧٣، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٨٣، ٢٨٤ ج ١٢.

* واعترض على هؤلاء بأن الحروف مسبوقة بعضها ببعض والصوت لا يتصور بقاؤه ١١٩ ج ١٢.

* كثير منهم يقولون: الحروف القديمة والأصوات ليست هي الأصوات المسموعة من القراء ومنهم من يقول: هي الصوت القديم، ومنهم من يقول: يسمع منه صوتان القديم والمحدث ١٨٧، ١٨٦ ج ٦، ٤٠٠ ج ٧، ١٧٣ ج ١٢.

مخلوقة. ثم قالوا: الحروف الموجودة في كلامهم هي هذه أو مثل هذه فتكون غير مخلوقة، وزاد بعض غلاتهم فجعل أصوات كلامهم غير مخلوقة ٣٣-٦، ٢٣، ٤٧، ١٧٥، ٢٠١، ٢١٩، ٢٢٣ ج١٢.

وحتى أصوات البهائم وما يخرج من بني آدم! وقالوا أيضاً: حركات اللسان بالقرآن قديمة وحركات النبان به قديمة ١٨٨ ج٦.

* رد هذا القول المنكر ١٧٥-١٨٠ ج١٢.

* شبهة هؤلاء وحلها ٢٣٦-٢٤٩ ج١٢.

* حكمهم ٢٤٩-٢٩٦ ج١٢.

* ما يجب على ولي الأمر فيهم ٢٤٩ ج١٢.

غلاة المثبتة

* وشابه هؤلاء غلاة المثبتة - الذين قابلوا فرق النفاة - من أهل الكلام والحديث، فزعموا أن ألفاظ العباد وأصواتهم غير مخلوقة أو ادعوا أن بعضها غير مخلوق، أو أن ما يسمع الناس من القرآن هو ما يسمع من الله من كل وجه ونحو ذلك. إنكار أحمد وأئمة وقته وأصحابه وغيرهم من العلماء ذلك ٩٨، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٨٣ ج١٢.

* من أراد بالحرف والصوت أن الأصوات المسموعة من القراء والمداد الذي في المصاحف قديم أزلي أو ليس بمخلوق فقد أخطأ وابتدع ٢٤٨، ٢٤٩ ج٣، ٣١٧-٣١٥، ٦، ٧٨، ٨٨، ٩٨، ٩٩، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ٣١٥ ج١٢.

* لم يقل أحد من السلف والأئمة: إن أصوات العباد، ومداد المصاحف قديم بل أنكروه، ولم يتوقف أحد منهم في أن ذلك مخلوق، القول

بذلك خلاف صريح العقول، وخلاف نصوص الأئمة ١١٩، ٢٤٩ ج٣، ٣١٥-٣١٧ ج٦، ٢٤، ٩٤، ١٨٢، ١٦٥، ١٧٥-١٨٠، ٣٠٤، ٣٢٣ ج١٢.

* الصوت صوت الفارئ، والكلام كلام الباري ٥١، ٩٤، ٩٥، ١٤٢، ١٤٦، ٢٢٨-٢٣٠، ٢٨٩، ٣١٥ ج١٢.

* قد يفسر من قال: إن الصوت المسموع من العبد قديم بأن القديم ظهر في المحدث من غير حلول فيه ١٤٥ ج١٢.

* يكره تجريد الكلام في الصوت المسموع من العبد؛ لئلا يتذرع بذلك إلى القول بخلق القرآن ٩٩ ج٣٣.

* أحمد وسائر أئمة أصحابه الذين صحبوه وغيرهم ممن بعدهم من الأئمة ينكرون هذه المراتب؛ لفظى بالقرآن قديم، صوتى به غير مخلوق، صوتى به قديم، أو بعض الصوت المسموع قديم ٢١٢ ج١٢.

كما رد هو والأئمة عامة البدع في هذا الباب ٢٢٣، ٢٢٤ ج١٢.

* ما يجب على ولي الأمر تجاه هؤلاء ٢٤٩ ج١٢.

حروف القرآن غير مخلوقة

هل حروف المعجم قديمة؟

* ما يراد بلفظ الحرف ٤١، ٤٣، ٦٢-٦٤ ج١٢.

* جنس الحروف التي تكلم الله بها بالقرآن وغيره ليست مخلوقة ٣٤ ج١٢.

* الخلاف في الحروف، هل هي مخلوقة أو غير مخلوقة بين الخلف؟ السلف لم ينقل عن أحد

- منهم أن حروف القرآن - التي هي لفظه قبل أن ينزل بها جبريل وبعد ما نزل بها - مخلوقة ولا ما يدل على ذلك ١٤٧، ٢٣٧-٢٤٩، ٣١١ ج-٣٣.
- * إنكار أحمد على من قال: بخلق الحروف. إذا قيل ذلك دخل فيه كلام الله وغيره ٢٧، ٥٠، ٨٨، ٢٣٧ ج-١٢.
- * النزاع بين أصحابنا وسائر أهل السنة في الحروف نزاع لفظي فيما يتحقق فيه النزاع ٢٤٠-٢٤٣ ج-١٢.
- * نزاع العلماء في حروف الهجاء والأسماء المنزلة في القرآن وفي كلمات القرآن إذا تمثل الرجل بها ولم يقصد بها القراءة هل يقال: مخلوقة أم لا؟ الأئمة الكبار لم يتنازعوا في شيء من هذا الباب ٣٩، ٤١، ٤٥، ٥٤، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣٨ ج-١٢.
- * المتسبون إلى السنة تكلموا في حروف المعجم في غير القرآن والكتب الإلهية وقال طوائف منهم: هي مخلوقة. وقالوا: الحرف حرفان، وقال طوائف: الحرف حرف واحد وحروف المعجم غير مخلوقة حيث تصرف لأنها من كلام الله. وقال هؤلاء: لنا في الأسماء الموجودة في غير القرآن قولان، سبب النزاع ١٨٨ ج-٦، ٣٢-٣٥، ٢٣٦-٢٣٩ ج-١٢.
- * الذين استدلوا على خلقها بما دل على حدوث أفعال العباد وما تولد أخطؤوا ٣٠٨ ج-١٢.
- * يجب القطع بأن كلام الآدميين مخلوق، ويطلق القول بذلك إطلاقاً لا يحتاج إلى تفصيل ٢٩٨-٣٠٠ ج-١٢.
- * لم ينزل الله على آدم حروف المعجم مفرقة مكتوبة ولا أنزل عليه كتاباً، كلمه الله قبلاً ٣٥، ٣٦ ج-١٢.
- * علم آدم الأسماء كلها وأنطقه بالكلام المنظوم لا حروفاً مقطعة ٣٥، ٣٦ ج-١٢.
- * ولم ينزل على آدم حروف «أباجاد» ما روى في تفسيرها لا يصح، وليست أسماء لمسميات، استعمال الناس لها يختلف ٣٥-٤٠ ج-١٢.
- * هل أول من خط وخطأ إدريس والحديث في ذلك؟ ٣٥، ٣٦، ٣٨ ج-١٢.
- * إن قيل: الحرف من حيث هو هل هو مخلوق أم لا؟ ٤٢-٤٧، ٢٩٤ ج-١٢.
- * ما نقل عن السقطي وأحمد والقاضي وابن عقيل في الحروف من حيث القدم وعكسه ٤٩-٦٧ ج-١٢.
- * إن قيل: إن حروف المعجم قديمة بمعنى النوع كان ذلك ممكناً، وإن أريد الحرف المعين كان خطأ ٤١، ٤٢، ٨٨ ج-١٢.
- * إعراب القرآن من تمام حروفه ٢٤٧، ٢٤٨ ج-٣.
- * قول أبي بكر وعمر: حفظ إعراب القرآن أحب إلينا من حفظ بعض حروفه ٥١ ج-١٢.
- * من قال: إن إعرابه ليس منه فهو مبتدع ضال ٢١٦، ٢١٧ ج-١٢.
- * حكم الشكل والنقط، حكم الحروف المكتوبة من كلام الله. الشكل يبين إعراب القرآن، والنقط يبين الحروف، الصحابة لم يشكروها ولم ينقطوها؛ لأنهم لا يلحنون، متى شكلت ونقطت وحكم ذلك؟ ٥٨، ٥٩، ٣١٦، ٣١٧ ج-١٢.
- * يجب احترام المصاحف، واحترام الشكل والنقط إذا كانت مشكولة ومنقوطة لامتيازها عما سواها في المعاني والتكلم بها ٢٤١،

* نفي أن يكون النقط أو الشكل من كلام الله أو إثبات ذلك بدعة، متى حدثت؟ ٢١٦، ٢١٧ جـ ٣.

إذا قرأه الناس أو كتبه في المصاحف

لم يخرج بذلك عن أن يكون

كلام الله تعالى حقيقة

* إذا تلاه العباد وبلغوه بحركاتهم وأصواتهم لم يخرج بذلك عن أن يكون كلام الله قيقه ٩٦، ٢٤٨ جـ ٣، ٤٤، ٩٤، ١٥٩، ٢٨٧ - ٢٨٩ جـ ١٢.

وليس كلامه إذا بلغه غيره وأداه كحالته إذا قرأه الله وسمع منه ولا من يسمعه من القارئ بمزلة موسى، ولا تلاوة الرسول وسمعه منه كتلاوة غيره وسمعه منه ٢٢٠، ٢٢١، ٣١٦ جـ ١٢.

* القرآن كلام: فهو محفوظ بالقلوب، وهو مذكور بالألسنة، وهو مكتوب في المصاحف والأوراق، والكلام الذي هو اللفظ يطابق المعنى ويدل عليه، والمعنى يطابق الحقائق الموجودة ٢٤٧، ٢٤٨ جـ ٣، ١٢٦، ١٢٨، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٥ جـ ١٢.

* لكل شيء أربع مراتب في الوجود: وجود في الأعيان، ووجود في الأذهان ووجود في اللسان، ووجود في البنان ٢٥٢ جـ ٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٥٤ - ١٥٧ جـ ١٢.

* من قال: إن القرآن محفوظ كما أن الله معلوم وهو متلو كما أن الله مذكور ومكتوب، كما أن الرسول مكتوب فقد أخطأ القياس والتمثيل بدرجتين ٣٣٥، ٣٣٦ جـ ٥، ٢٥٢ جـ ٨،

* غلط بعض أتباع ابن كلاب والأشعري في هذا زاد مذهبهما قبها ٢٥٢ جـ ٨.

* من قال: ليس القرآن في المصحف وإنما فيه مداد وورق فهو مبتدع ضال ٢٤٨، ٢٤٩ جـ ٣، ٢٢٣، ٢٢٦ جـ ١٢.

* أول من ابتدع ذلك: الصوري، وقال: من قال: القرآن في صدورنا فقد قال: بالحللول، إنكار الأئمة لذلك ٢٦، ٤٩، ١٥٥، ١٥٨، ٢٣٠ جـ ١٢.

* إطلاق القول بحلوله في المصاحف والصدور أو نفي ذلك، والتحقيق فيه ٢٤٩، ٢٩٨ جـ ٣، ٨٥، ١٥٦ - ١٥٩، ٢٢١ - ٢٢٣، ٢٩٥، ٢٩٧ جـ ١٢.

* يجب على الإنسان في مسألة الكلام أن يتحرى أصليين: أحدهما: أن تكلم الله بالقرآن وغيره بمشيئته وقدرته بكلام قائم بذاته. التكليم والتكلم درجات، الثاني: تبليغ ذلك الكلام عن الله وأنه مما يتصف به الأول لا الثاني، تبليغ الكلام له وجوه وصفات، الغلط فيهما وسبه ٥٦، ٢١٢، ٢١٩ جـ ١٢.

الكلام إنما يضاف حقيقة

إلى من قاله مبتدئا

* منشأ الاشتباه على الطوائف الثلاث هو عدم تفريقهم بين المشار إليه إذا قيل لما بلغه عن غيره: هذا كلام ذلك الغير ٤٠٠ جـ ٧، ٦٢، ١٥٣، ١٥٦، ٢٨٧، ٢٩١ جـ ١٢.

* هذا القرآن الذي نقرؤه ونبلغه ونسمعه هو كلام الله الذي تكلم به ونزل به جبريل وهو صفة الله ٢٩٢ - ٢٩٥ جـ ١٢.

* ما اخصص قيامه بنا من حركاتنا وأصواتنا وفهمنا
لم يقم منه شيء بذات الله ٢٩٢ - ٢٩٥
ج١٢ .

* إن قيل : القدر المتحد كلى مطلق، والكليات
إنما توجد في الأذهان؟ قيل: هذا غلط هنا
٢٩٣، ٢٩٤ ج١٢ .

* لا تعارض بين ﴿حتى يسمع كلام الله﴾ وبين
﴿إنه لقول رسول﴾ وبينت الأولى أن كلام الله
يسمع من التالي ٣٣٧ ج٧، ١٤٠، ٢٨٨
ج١٢ .

الافتراق هنا: سماع كلام الله يكون تارة بلا
واسطة . . فيكون سماع مطلقا، وتارة مقيدا من
المبلغ ٦٥٧ ج٧، ٢٩٠، ٢٩١ ج١٢ .

* وإضافته إلى أحد الرسولين فيهما دليل على أنه
مبلغ لا منشيء ، لو أحدثه أحدهما لم تجز
إضافته إلى الآخر ٣٥ - ٣٩ ج٢، ١٩، ٣١،
١٤٧، ١٦٦، ١٦٧، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨
ج١٢ .

* كما بلغ النبي أمته فقد أمرهم بالتبليغ ١٦٢
ج١٢ .

* بعض المتأخرين لم يفرقوا بين الكلام الذى
تكلم الله به فيسمع منه، وكذلك الحروف التى
تكلم بها، وبين ما إذا بلغه عنه مبلغ ٣٣٦
ج٥، ٣٢، ٢٢٤ ج١٢ .

بيان الفرق ١٤٨ - ١٥٣ ج١٢ .

* بيان أحمد للفرق بين ما يتكلم به العباد من
الأسماء والحروف - التى يوجد نظيرها فى
كلام الله - وبين ما تكلم الله به بصوت نفسه
وحروف نفسه ٣٩، ٤٠، ٤٥، ٤٦، ٥٦،
٥٧ ج١٢ .

* ما يوجد من الحروف والأسماء فى كلام الله

ويوجد فى غير كلام الله يجوز أن يقال: إنه
من كلام الله باعتبار ٤٦ ج١٢ .

* فروخ «اللفظية المثبتة» - الذين يقولون : القرآن
ليس إلا الحرف والصوت - تحكى عن منازعيها
الكلاوية - أن القرآن ليس محفوظا فى القلوب
ولا متلوا بالآلسن ولا مكتوبا فى المصاحف
٢٠٤، ٢٠٦ ج١٢ .

اللفظ والتلاوة

* تلاوة القرآن وقراءته واللفظ به هى أصل النزاع
٢٣٠، ٢٣١ ج١٢ .

* اللفظ، والتلاوة، والقراءة والكتابة ونحو ذلك
لما كان يراد به المصدر الذى هو حركات العباد
وما يحدث عنها من أصواتهم وشكل المداد -
وهذا غير مخلوق - ويراد به نفس الكلام الذى
يقروه الناس ويتلوه ويلفظ به ويكتبه - وهذا
غير مخلوق - وقد يراد بذلك مجموع
الأمرين، لم يجز إطلاق الخلق على الجميع
ولا نفسى الخلق عن الجميع ١٨ - ٢٠ ج٧،
٤٤، ٤٧، ٩٣، ١٠٧ - ١١٠، ١٣٠،
١٤٢، ١٦٥ - ١٦٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٦،
٢٢٠ - ٢٢٢، ٣٠٠، ٣٠١ ج١٢، ٢١٩،
٢٢٠ ج١٦، ٦٥٥ - ٦٦٢ ج١٧ .

اللفظية النافية

* من البدع المتعلقة بالقرآن المنزل بدعة اللفظية
الذين يقولون: ألفاظها وتلاوتنا للقرآن
مخلوقة، وأن التلاوة غير المتلو والقراءة غير
المقروء ، شبهة هؤلاء، إنكار أحمد وأئمة
زمانهم على هؤلاء، وبينوا أن قولهم يفضى
إلى القول بخلق القرآن ٧٨، ١٣٩، ١٥٣،
١٥٦، ١٥٨، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٢٦،
٢٣٠، ٢٥٣، ٢٥٤ ج١٢ .

* «التفكير» يختلف باختلاف حال الشخص ،
فليس... إلخ ٩٩ جـ ١٢ .

* الأشعري ومن تبعه يوافقون أحمد على الإنكار
على الطائفتين، لكن يخالفونه في سبب
الكرامة ١١٣-١١٥ ، ١٩٥ ، ١٩٦ جـ ١٢ .

* إذا اجتهد الرجل في متابعة الرسول والتصديق
بما جاء به وأخطأ في المواضع الدقيقة التي
تشبهه على أدكياة المؤمنين غفر له خطؤه ١٠٣ ،
١٠٤ جـ ١٢ .

* نصوص الإمام أحمد وغيره على أن كلام
الآدميين مخلوق كأفعالهم ١٨٠-١٨٣ ،
٢٣٠ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ جـ ١٢ .

* ثم جاء بعد هؤلاء طائفة فقالوا : التلاوة غير
المتلو ، ومرادهم بالتلاوة القرآن العربي ، وبالمتلو
المعنى القائم بالذات فالأول مخلوق ٢٣ ،
١٥٧ ، ١٥٨ جـ ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤ جـ ١٧ .

فزادوا فيه شرا كثيرا ، هؤلاء يظنون أنهم
يوافقون البخارى أو غيره ممن قد يفرق بين
التلاوة والمتلو ٢٠١ ، ٢٠٢ جـ ١٢ .

* وقال آخرون: ممن غلظ مذهب اللفظية المثبتة
التلاوة هي المتلو ، ومرادهم أن نفس ما تكلم
الله به من الحروف والأصوات هو الأصوات
المسموعة من القراء ، فجعلوا الصوت المسموع
من القراء هو صوت الرب ، هؤلاء اتحادية
وحلولية فى الصفات ، ويظنون أنهم يوافقون
أحمد وإسحاق وغيرهما ممن ينكر على
اللفظية ، ما وقع فيه هؤلاء ٣٥ ، ٣٦ جـ ٧ ،
٥٥ ، ٢٠١ ، ٢١٢ جـ ١٢ .

* مسألة اللفظ اضطرب فيها أقوام لهم علم ودين
وفضل من أهل السنة والحديث ، أكثر النزاع
بينهم فى ذلك نزاع لفظى ١١٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،
١٢ جـ .

* أول من قال بأن التلاوة مخلوقة : حسين
الكرابيسى وداود الأصفهاني ٣٠٧ ، ٣٠٨
جـ ١٢ .

* المؤلفات والأئمة الذين أنكروا هذه البدعة ٣٠٧
جـ ١٢ .

اللفظية المثبتة

* وقابلهم قوم من أهل السنة والحديث فردوا
باطلا بباطل فقالوا: تلاوتنا للقرآن غير مخلوقة
وألفاظنا غير مخلوقة ، وأن التلاوة هي المتلو ،
والقراءة هي المقروء ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ،
٢٠١ ، ٢١٩ ، ٣٠٨ جـ ١٢ .

* الأئمة والمؤلفات التي ردت على هذه البدعة
٢٢٦ - ٢٣٠ ، ٢٣٥ جـ ١٢ .

* المنصوص الصريح المتواتر عن أحمد وطبقته من
أهل العلم وسائر أئمة الحديث والسنة النهي
عن الإنبات العام والنفى العام فلا يقولون:
مخلوقة ولا غير مخلوقة ، ولا يقولون:
التلاوة هي المتلو مطلقا ولا غير المتلو مطلقا .
فالإسك عن الإطلاق لعموم المؤمنين
والتفصيل المحقق لأهل العلم منهم ، وإن من
قال: لفظى بالقرآن مخلوق فهو جهمى ، ومن
قال: غير مخلوق فهو مبتدع ، التعليل ١٠٣
جـ ٧ ، ٢٢٥ ، ٢٥٢ جـ ٨ ، ١٧٥-١٧٧ ،
٢٠٠ - ٢٠٢ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨
جـ ١٢ .

* عامة كلام أحمد يجهم اللفظية ولا يكاد يطلق
القول بتكفيرهم ويكفر القائلين بخلق القرآن
١١٢ ، ١١٣ جـ ١٢ .

* رد أحمد على «اللفظية الناقية» أكثر وأشهر
وأغلظ من رده على المثبتة ، والبخارى ابتلى
باللفظية المثبتة ٢٣١ ، ٢٣٢ جـ ١٢ .

المداد

- * المداد الذى كتب به القرآن ليس قديماً ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ج١٢ .
- * ﴿قل لو كان البحر مداداً﴾ أخبر أن المداد تكتب به كلماته ٢٤٨ ، ٢٤٩ ج٣ .
- * القول بأن فى المصحف حرفاً قديماً ليس هو المداد، وبعضهم يقول: ظاهر فيه وليس بحال، وفى كلام بعضهم ما يقتضى أن ذلك شكل الحرف وصورته لا مادته، ومنهم من يتوقف فى المداد وإن كان عنده مخلوقاً ١١٨ ج٦ ، ١٧٩ ج١٢ .
- * من قال: إن المداد الذى تنقط به الحروف ويشكل به قديم فهو من أجهل الناس وأبعدهم عن السنة ٢٤٨ ، ٢٤٩ ج٣ .
- * من نقل قدم ذلك عن أحد من علماء المسلمين- لا أصحاب أحمد ولا غيرهم- فهو مخطئ ضال بل أنكرها، وكذلك من قال: القرآن هو أصوات القارئ ومداد الكاتبين ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ج٣ ، ٩٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ج١٢ .
- * يكره تجريد الكلام فى المداد الذى فى المصحف وفى صوت العبد، لئلا يتدرج بذلك إلى القول بخلق القرآن ٩٩ ج٣٣ .
- * ومن زاد على ذلك من الجهال الذين يقولون: إن الورق والجلد والتود وقطعة من الحائط كلام الله ٢٤٩ ج٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ج١٢ .
- * ما علمت أن أحداً حكم على مجموع المداد المكتوب به وصوت العبد بأنه قديم ٩٩ ج٣٣ .
- * فروخ «اللفظية النافية» - الذين يقولون: بأن حروف القرآن ليست من كلام الله - تروى عن

- * أعظم ما وقعت فتنة اللفظ بخراسان ١١٣ ، ١١٤ ج١٢ .
- * كلام الأئمة فى مسألة اللفظ أشد الكلام، وأشد الكلام مطابقة لصريح المعقول، وصحيح المقول، من أعلامهم ١١٥ ج١٢ .

الغلط على الأئمة

«أحمد والبخارى...»

- * نسب القول بأن اللفظ بالقرآن غير مخلوق إلى أحمد وغيره من العلماء - وهى من الروايات المكذوبة عليه- كما غلطوا أبا طالب فى نقله عن أحمد، ووقع نزاع بين أصحاب أحمد وغيرهم بعد موته فى ذلك ١١٢ - ١١٤ ، ١٢٩ ، ١٩٣ - ١٩٧ ج١٢ .
- * فصفى المروذى كتاباً فى الرد على من قال: لفظى بالقرآن غير مخلوق ١٨٢ ، ١٨٣ ج١٢ .
- * لما قرأ أبو طالب على أحمد: ﴿قل هو الله أحد﴾ قال: هذا غير مخلوق، فحكى عنه أبو طالب أنه قال: لفظى بالقرآن غير مخلوق . فأنكر عليه أحمد ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٨١ - ٢٨٣ ، ٤٠٩ ج١٢ .
- * افترى على البخارى أنه كان يقول: لفظى بالقرآن مخلوق وجعلوه من اللفظية ووقع بينه وبين أصحابه ... مراد البخارى، ومحمد بن نصر، البخارى لم يخالف أحمد فى ذلك ٤٠١ ج٧ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ج١٢ ، ١٨٧ ، ٢٢٠ ج١٦ .
- * ولم يتكلم أحمد عن البخارى إلا بالثناء عليه ١٦٥ ج١٢ .

متازعيها - السالية - أنهم يقولون : القرآن ليس إلا الأصوات المسموعة من العيد وإلا المداد المكتوب فى الورق، وأن هذه الأصوات وهذا المداد قديمان، من قال بقدمها من الجهال ٢٠٤، ٢٠٥ ج١٢.

احترام المصحف

- * سبب إسقاط جهال الكلابية حرمة المصحف .
- أهل العلم بالمقالة والإيمان يعظمون المصحف ويعدلون بين هذه الطوائف ٢٠٥ - ٢٠٧ ج١٢.
- * إنكار هذه البدع وردّها موجود عن الإمام أحمد وغيره من الأئمة فى الكتب الثابتة مثل كتاب

السنة، من أعلامهم قول اللالكائى ٢٢٤- ٢٢٦ ج١٢.

* حكم المصحف العتيق والذى تخرق وصار لا ينتفع به بالقراءة فيه ٣١٨ ج١٢.

* يجوز صب الماء الذى محى به المكتوب من القرآن ولا يحرم مسه ٢٢٣ ج١٢.

* لو صيغ نحاس وفضة على صورة كتابة القرآن والذكر، أو نقش حجر على ذلك ثم غيرت تلك الصياغة وتغير الحجر، لم يجب لتلك المادة من الحرمة ما كان لها حين الكتابة . صون هذه المياه عن النجاسات متوجه، بخلاف صونها عن الشرب ونحوه من الطاهرات ٢٢٣ ج١٢.